



إدارة

التكامل العقلي

تأليف

د. ناصر الفريج

إِدَارَةُ

التَّكَاوُلِ الْعَقْلِي

تَأْلِيفُ

د. نَاصِرُ الْفَرِيحِ

إدارة التكامل العقلي

نُشر لأول مرة عام ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م
طبعة ٢٠٢٥

البريد الإلكتروني:
dr.naserafuraih@gmail.com

الموقع الرسمي:
www.naserafuraih.com

العنوان
، الطابق الأول، مجمع ذا ووك، شارع سالم المبارك
السالمية، الكويت
رقم الإيداع ٣٩٢ / ٢٠٠٩



مؤلف الكتاب

د. ناصر عبد الكريم الفريح

رئيس مجلس إدارة لدى:-

شركة الرؤية الدولية - معهد الرؤية الدولية

أكاديمية تأهيل محترفين الكوتشينج البريطانية

أكاديمية تنمية وتحول الشخصية

أكاديمية الرؤية الدولية - بريطانيا

الحقوق الكاملة محفوظة للمؤلف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِدَارَةٌ

التَّكَاوُلُ الْعُقْلِي

مقدمة



• الطريق إلى الذات:

إن طلب الانتقال إلى عالم السعادة الدنيوية، يستوجب إعداد نهج فكري منظم به يرسم العقل الذكائي بذاته خطة النهج المثالي ويحمل معه منهج الاستمرار في الحياة.

إن الذكاء الذاتي الفطري هو مصدر سعادة الذات بطبيعتها التكوينية حيث يقوم على تنشئة النشاط الحيوي العضوي، ويحافظ على بقائها التكويني كوحدة واحدة يديرها بذكائها الطبيعي ويستخدم لغة داخلية، فتفاهم مع ذاتها على منطق خاص بها نابع من فطرتها . كما يقوم بتشكيل لغة جامعة إلى نفس الهدف، فتتوجه كل حركاتها إلى اتجاه واحد ويبدو عليها التوافق. وتمارس إبقاء نفسها على منهجية بيئية مقيدة ببيئة المجتمع.

إن نهج الحياة الشخصية يعتمد في تكوينه على الذكائين الفطري والوراثي. ، فكل الذكاءات العقلية تتحول إلى لغة عصبية عقلية وكل إحساس وجودي بالحياة يتأثر بلغة العقل السائدة والمكتسبة.

ويعد الإلهام الصوتي مصدر ذكاء داخلي ويمثل بوجوده الصوت الطبيعي الفطري الإلهامي. ويعد الصوت العصبي اللغوي مصدر الصوت اللغوي العصبي الوتري ، وأداة توجيه الحس الذهني. إن نظم الحياة تستند إلى كلا الصوتين على حد سواء. كما تستند إلى الاستدلال الروحي الداخلي فيقوم التوجيه الروحي الرباني بمقام المرشد للصوت الإلهامي النفسي ، كما يقوم بدور التوجيه الإرشادي لصوت الذكاء اللغوي الذهني إلى الاستقامة الشخصية على نهج روحي مجرد من الأهواء المزاجية فيستقيم حال العقل النفسي والعصبي فينتهج الوحي الروحي نهج الإنسان الكامل.

إن إدارة اللغة الصوتية هدف مركزي، يقود الإنسان لإدارة شؤون حياته بتحكم كامل والتدريب المنهجي يهدف إلى اذكاء التواصل الواعي بين كل الذات وأجزائها بإنماء العلاقة بين الذات وأجزائها فيمتلك الإنسان إدارة كل مقدرات حياته .



تمهيد

• الوعي الذاتي :

إن القيادة الذاتية تدفع بالفرد لمواجهة الطوارئ الناتجة عن الظروف العامة وتساعده في مواجهة الموروث الفكري منفرداً، حيث سعى الفكر القديم إلى إيجاد حلول شاملة، فتارة ركز على المنهج الروحي وأخرى وجه اهتمامه إلى العقل الفكري . أما الفكر الحديث فقام بربط كل المناهج الروحية بين الروح و مناهج التعبد الروحي وجمع بين مناهج علم النفس وعلم العقل اللغوي. وأتم الدمج بإضافة المشاعر الوجودية واعتبر الوجد الشعوري منهجاً مستقلاً مؤثراً بذاته .

ثم قام الباحث المعاصر بإتمام الأركان الإنسانية، بإضافة الخطوط العريضة للزمان والمكان. فلم يجد بدا من اتمام العمل إلا بالأخذ بالحدود الزمنية الإنسانية، فيقود العقل عملياته بالنهج المسبق، ويعتبر قياس حدود الزمن جزءاً من أي خطة تنفيذية. فلا يقوم العقل المخطط بتفعيل أي خطأ إلا بتحديد زمني وقيمي ومكاني.

إن إهمال أي من الشروط السابقة، يؤدي إلى ارتباك في أداء العقل الفردي وبالنظر إلى أبعاد التكوين الحياتي يتضح تأثير الظرف والمكان على أي تغيير شخصي. إن الروح للإنسان هي مصدر الحياة و هي منشأ الإلهام النفسي، بها تكتمل الرؤية ومنها تنبع مشيئة الحياة الاختيارية وفيها سر الوجود الكلي . وبتطوير الوعي الحسي نستطيع الإلمام بكل

مكوناتنا الشخصية، حيث يسمح لنا بفهم التجارب الداخلية، سواء كانت عاطفية أو فكرية. إن الذكاء العلاقة بين الذات وأركانها يمر عبر بوابة الوعي الذكائي ، ونشأة الحياة الفطرية في أجسامنا مصدر التكيف مع الكيان النفسي الشخصي. بالنفس تدب الحياة التي تستند إلى وجود الجسد الحيوي، وأن السلام الداخلي يتحقق بالوحدة النفسية التي تسمح للذات بالتصالح مع نفسها و يستقيم حال الجسم بعدته وعتاده .

إن إتمام العناية بالوحدات الحية، يجمع الجميع في وحدة العمل المشترك يؤدي في النهاية إلى تضافر جهودهم وخبراتهم بالتعاون المشترك من اجل الحفاظ على وحدة الواحد فبإذكاء الوعي النفسي يتطور النشاط العصبي البدني، وبإذكاء الوعي العقلي يتطور ذكاء الشخصية وينمو بالرياضة الروحية ويتطور الذكاء الحسي اللغوي.

إن الاهتمام بالنفس يساعد الجسم بأعضائه على أداء واجباته الحيوية، كما يستقر التوازن العضوي ويستمر النشاط الصحي إذا ما حافظت النفس على استقرار طاقتها.

إن إدراك أهمية الاعتناء بالنفس والعقل يقود الذات إلى الانتباه إلى كل أعضائها . حيث تتشكل ذواتنا من أربعة عناصر رئيسية، تتجمع فيما بينها لتشكل شخصية الذات، إن إدراكك للعلاقة بين العقل والجسد ينبهك إلى دور العقل في إدارة شؤون الجسم . وإدراكك للعلاقة بين النفس والعقل ينبهك إلى دور الطاقة النفسية في توجيه نشاط العقل وبانتباهك على حياتك الروحية تستطيع التعرف على قيمة وجود ذاتك .

تمهيد

• الطرق إلى السعادة :

قد يرى البعض أن التفكير العقلي هي السبيل الوحيد لإنجاح إدارة الحياة، ويرى البعض في إدارة النفس السبيل الأنسب لضبط الاتزان وإمالة الأذى عن الذات فيتمدد الاستقرار مع الاتزان النفسي.

إن نشأة الحياة تقوم على أساس التوافق بين كل أعضاء الذات فلا تقوم الحياة السعيدة بلا توازن كامل بين الكل، فالنجاح يأتي من شمولية الرعاية الذاتية لكل أجزاء الذات، فبالقيام بواجب إدارة العقل والنفس، يتحقق الأمان الكامل في الحفاظ على توازن الصحة واستقرار النفس، وتوازن التفكير.

إن نشأة الحياة المستقرة تعتمد على إدراك وفهم الشخص لأهمية التوازن والاستقرار بين سلامته البدني ونموه العقلي، وذلك بالعمل على إتمام الدمج بين كل الأعضاء الرئيسية لتحقيق دوام النجاح الشخصي والتطور الاجتماعي معا .

اعمد إلى معرفة كل أعضاء الذات، وقم بتوليف الجهد الثلاثي، وصل كل الموصلات الحيوية بين النفس والجسد، وقم. بقيادة كل ذاتك واحصل على الأسلوب الأمثل في إدارة حياتك. ليكن لك طموح، فتصل إليه، ليكن لك رغبة في توظيف طاقاتك، وليكن لك الأمل الدائم لحصد الأهداف فوراً.